

23 - الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي ﷺ - المجلس الثاني

والثلاثون - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء على محمد وعلى آله هذا هو المجلس الرابع والثلاثون من مجالس والشرح على كتاب في صفة صلاة النبي الكريم - [00:00:00](#)

عبد القادر الهمالي رحمه الله تعالى والذي يلقى على مسامعنا عبر فضيلة شيخنا سعد بن سائب الله تعالى ونفع الله به بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:27](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:54](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في مسائل باب التشهد او مسائل التشهد وصلنا الى المسألة الرابعة - [00:01:07](#)

اما ذكره العلامة توفي الدين الهمالي رحمه الله وهو في ذكر التشهد التشهد الاخير الكلام على الجلوس للتشهد وعلى التبرك يقول رحمة الله ثم يقول يعني لله قال فاذا وصل - [00:01:27](#)

عبده ورسوله اه يقول اللهم صل على محمد الى اخره هنا الشیخ اشار الى التشهد الصیغة السابقة التي وردت في التشهد الاول نفس التشهد الاول الصیغة هنا كذلك يقال وهو ما تقدم من حديث عبد الله ابن مسعود وتقديم انه جاء عدة صفات حديث ابن عباس وحديث ابن موسى وحديث عمر - [00:01:53](#)

لكن اشهرها وهو الذي اختاره المصنف حديث ابن مسعود وهو الصحيح قال كنا مع النبي قال اذا كنا كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان - [00:02:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:02:46](#)

فانكم اذا قلتم ذلك اصبتم اذا قلتم ذلك اصبتم كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه - [00:03:02](#)

هذا هو التشهد الاول الذي اشار اليه الشیخ وهذا التشهد هنا في هذا الموضع واجب من واجبات الصلاة اقصد فرضية يعني فرضية من فرائض الصلاة وهو ركن ومحله في التشهد الاوسط واجب من واجبات الصلاة فرضية - [00:03:25](#)

حكمها انها واجب من واجبات الصلاة الذي يسقط بسجود السهو ويجب له سجود السهو. هنا ركن ثم ذكر الشیخ بالمسألة التي تلیها الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم وقال - [00:03:45](#)

اا اذا بلغ فاذا وصل عبد عبده فاذا وصل عبده ورسوله نطقه عن الحکایة لانها لفظة ذكر يقول اللهم صلی الله علی محمد وعلى آل محمد كما صلیت علی ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید - [00:04:06](#)

اللهم بارك علی محمد وعلى آل محمد كما باركت علی ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید هذا الصلاة تعرف بالصلاۃ الابراهیمية سمیت بذلك وهي الصلاة علی النبي صلی الله علیه وسلم لكن لانها - [00:04:25](#)

فيها الاشارة او المحاكاة للصلة البراهيمية لانه قال كما صليت على ابراهيم وهذا الذكر هنا اه اختلف في حكمه هل هو واجب او سنة محبة والذين قالوا بالوجوب اختلفوا هل هو ركن - [00:04:42](#)

او من واجبات الصلاة الاقوال المشهور عن الشافعية والحنابلة انه واجب والحنابلة قولان المشتهرون عندهم الاشهر انه ركن في الصلاة ركنية التشهد والظاهر انه هو قول اسحاق ابن راهوية - [00:05:02](#)

لأنه ذكر في المغني عنه وذكر ابن المنذر وغيرهم انه قال يعيد الصلاة من تركه يعيد الصلاة ومذهب الشافعی واحمد ورواية عن احمد انه واجب من واجبات الصلاة ومن قال بالاستحباب ثم مالک والثوری - [00:05:29](#)

حنیفة واصحابه وکر اهل العلم قالوا انه مجنون واصل مشروعية هذا الذکر وما جاء من حديث آیی حمید وحديث ابی مسعود البدری وحديث کعب وغيرهم منها في صحيح مسلم حديث ابی مسعود قال اتانا رسول الله صلی الله علیه صلی الله علیه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد - [00:05:48](#)

فقال له بشیر بن سعد بشیر بن سعد هذا والد النعمان بن بشیر قال له بشیر ابن سعد امرنا الله ان نصلی علیک فكيف نصلی علیک ؟ يعني قوله عز وجل - [00:06:15](#)

صلوا علیه وسلموا تسليما قال فسكت رسول الله صلی الله علیه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل وكأنهم ظنون ان النبي صلی الله علیه وسلم کره ذلك ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم صلی علی محمد او قولوا اللهم صلی علی محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:06:29](#)

وعلى آل ابراهيم اللهم بارك علی محمد وعلى آل محمد كما باركت علی ابراهيم انك حمید مجید والسلام كما علمتم وفي بعض الضغوط كما علمتم وكل هذا جاء في الروايات كما نبه عليه ابن النووي رحمه الله وغيره - [00:06:52](#)

انه جاء بلفظ كما علمتم وكما علمتم والحديث في صحيح مسلم والمسند احمد والسنن وفي لفظ لاحمد انه قال فكيف نصلی علیک اذا نحن صلینا في صلاتنا هذه الرواية التي عند الامام احمد - [00:07:14](#)

تبين ان المراد السؤال عنه انه في الصلاة ولذلك لما ذكر شرح نووي والقاضي عياض ذكروا احتمال ان انه هل المراد كيف نصلی علیک مطلقا في اي وقت - [00:07:38](#)

كيفية الصلاة علیک او كيف نصلی علیک في الصلاة استظهروا عن النووي والقاضي عياضا استظهروا انه آیی في الصلاة وهو تؤیده هذه الرواية تؤیده هذه الرواية اه تبین ان هذا يدل على مشروعية الصلاة علیه صلی الله علیه وسلم - [00:07:58](#)

کما کما في هذا الحديث قال ووالسلام کماعة علمتم يعني ان تقول السلام علیک يا رسول الله او كما علمتم يعني في حديث التشهد الاول الاول لان اقصد الصیفة التي مرت معنا - [00:08:20](#)

انه قال السلام علیک ايها النبي ورحمة الله وبركاته. كما علمت مسبقا وهذا هذه الروايات وبهذه الصیفة مما يدل يقوی مذهب الشافعی واحمد ان هذا الذکر واجب انه واجب لانه قرنه بما علموه من التشهد السابق - [00:08:42](#)

وان كان الجمهور لما ذهبا الى عدم الوجوب استدلوا بان النبي صلی الله علیه وسلم لم يعلمه بحديث ابی حديث التشهد مشعول وحديث ابی موسی وحديث ابن عمر وحديث ابن عباس ان النبي صلی الله علیه وسلم قال - [00:09:07](#)

في نهاية التشهد قالوا ثم يتخیر من الدعاء اعجبه اليه ولم يأمر بالصلاۃ وثم انهم اشاروا ايضا قالوا ان دلالة هذا الحديث انهم سألوا عنها سألوا عنها لم يعلمه النبي صلی الله علیه وسلم ابتداء - [00:09:24](#)

لكن الظاهر والله اعلم انه لانها سألوا عن امر هو قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا علیه وسلموا تسليما. هذا امر والامر يدل على الوجوب - [00:09:45](#)

والصحابة سألوا عن ذلك في صلاتهم لما علموا انه في الصلاة يصلی علیه فاقررهم النبي صلی الله علیه وسلم على ذلك هو تفسیر للامر الذي في الاية ولم يقل آیی كما في التشهد قال ليتخیر من الدعاء اجبوا اليه - [00:09:59](#)

دل على اه يعني بأنه امرهم به لانه اجابة او تفسیر امر هذا هو الاظهر اه ثم يقول المصنف رحمه الله طبعا هذه الصیفة التي ذكرها

المصنف وجاءت في الحديث هذه اكمل صيغة - 00:10:18

للصلوة على النبي صلى الله عليه لكن الفقهاء ذكروا انه يؤدى المشروع او الواجب يؤدى باقل صيغة تدل على الصلاة ان يقول آآ اللهم
صلي عليه لانه امر دعا وبصيغة الصلاة والظمير عليه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

هذا من حيث يعني الخروج من العهدة الواجب ولا شك ان الاكمل مع ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم هناك مباحث للعلماء
يعني طويلة جدا من اراد مراجعتها - 00:11:06

مثلا في جلاء الافهام ابن القيم رحمة الله طال جدا بحوث مفيدة ممتعة عزيزة جدا في احكام الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
وكذلك في بدائع الفوائد له كلام وغيره من العلماء يعني يراجع اليها - 00:11:23

انصح بمراجعةتها ثم يقول المصنف قال في تتمة هذا قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. يعني ينبغي ان يقول ذلك في التشهد
الاخير. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:11:48

واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحييا والممات اللهم اني اعوذ بك من المعمث والمغفرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم يدعوا الله بما شاء - 00:12:06

من حاجات الدنيا والآخرة هذه المسألة السادسة هي الدعاء بعد التشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم هذى ما ذكره المصنف
وغيره من مجاهي السنن كلها من السنة التي ينبغي ان يحرص عليها المؤمن - 00:12:17

واختلف في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الى قوله والمحي والممات هل هو واجب جمهور على انه مستحب لان النبي
صلى الله عليه وسلم ا قال في دعاء في حديث ابن مسعود في التشهد قال ثم لما ذكر التشهد قال ثم - 00:12:35

تخيل من الدعاء اعدمه اليه وارشد الى امرهم ان يدعوا بالدعاء في هذا اعوذ بالله من عذاب جهنم الى اخره مما يدل على انه من
الدعاء المخير الدعاء المخير وذهب طاووس - 00:12:57

وبعض العلماء الى وجوبه الى وجوبه لكن الجمهور على ذلك وهذه ادلةهم شوية اظهر جاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الى
اخره هذا من حديث عائشة في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم -
00:13:15

من عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحييا والممات اللهم اني اعوذ بك من
الماء الهم والمغفرة قال قائل يا رسول الله ما اكثـر - 00:13:42

ما تستعيد من المغفرة قال ان الرجل اذا غرم اه حدث فكذب ووعد فاخلف. والحديث يعني في الصحيحين وقال المصنف ايضا ومن
الدعاء الوارد اللهم اه ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:13:56

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر كل مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا ايضا جاء في حديث ابي ابي بكر الصديق
رضي الله عنه كما في البخاري - 00:14:18

انه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به لصلاتي ارشده الى هذا الذكر هذا المصنف ثم يعني اللهم اني اسألك من خير ما سألك
حديث اه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ايضا جاء في حديث انس - 00:14:28

النبي صلى الله عليه وسلم ما دعا اكثـر دعاء وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة دعاء الا و قال فيه ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:14:46

اللهم اتنا في الدنيا حسنة الى اخرة وقاية المصنف ثم يقول يعني اللهم اني اسألك من كل خير اللهم اني اسألك منه
محمد نبيك ورسولك واعوذ بك من كل من كل شر استعاذه منه محمد نبيك ورسولك - 00:14:59

هذه الصيغة جاءت حديث ابي امامه رضي الله عنه قال يعني ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بدعاء كثير لم نحفظ منه
شيئا لم نحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا. فقال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله - 00:15:23

تقول اللهم اه اسألك من خير ما سألك به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذه منه نبيك محمد صلى الله

عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:44](#)

الحادي رواه الترمذى وحسنه وورد كما قال المصنف ثم يدعو بما شاء من حاجات الدنيا والآخرة ادعية اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث سعد ابن ابي وقاص انه كان يعلم ابناءه - [00:16:02](#)

اه كلمات كما يلقنهم تلقين الصبيان او تلقين الغلمان في الكتابة اه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعود منهن دبر كل صلاة ثم يذكر هذه الادعية والتعويذات. في رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات - [00:16:21](#)
كما تعلم الكتابة وهي الاستعاذه منها وكذلك اه حديث معاذ قال له يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة تقول اللهم اني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والحادي رواه - [00:16:45](#)

والعود والنسائي وكذلك اه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ في حديث الاعرابي الذي قال ما تقول في صلاتك او رجل من ما تقوله في صلاتك قال اللهم اني - [00:17:05](#)
اتشهد ثم اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. قال انا والله لا احسن دننتك ولا دنندة معاذ يعني سؤال الله الجنة فيقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار والحادي - [00:17:27](#)

رواه ابو داود وابن ماجة صححه الالباني ايضا كذلك مما ورد اه ما رواه احمد واصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد حديث محبن ابن الادرع النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد - [00:17:41](#)
فاما رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد ويقول اللهم اني اسألك يا الله بانك الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يمك له كفوا احد تغفر لي ذنبي انك انت الغفور الرحيم - [00:18:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ قد غفر الله له او قد غفر له. ثلاثا دل على انها تقال في التشهد يعني بعد ما يفرغ من التشهد ويستفتح بها الدعاء - [00:18:19](#)

ولا شك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع من اهم المواقع النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)
في صلاته فقال عجل هذا ثم امر قال اذا صلى احدكم الي يحمد في اللي يحمد ربها ويثنى على ربها وليصلى علي على النبي صلى الله عليه وسلم ومثله ايضا عند ابي داود وابن ماجة - [00:18:44](#)

عن انس بن مالك انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ورجل يصلى فقال ايضا هذا قال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت وحدك لا شريك لك المنان يا بديع السماوات والارض - [00:19:04](#)

هذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اني اسألك الجنة وارتك من النار قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا اه الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى - [00:19:21](#)

انه مجد الله وهنا بعض العلماء ذكر ان هنا في هذا الحديث اسم الله الاعظم لكن الظاهر والله اعلم كما قال غيره ان المراد به انه لما مجد الله هذا التمجيد - [00:19:38](#)

كان دعاءه باسم الله الاعظم ذكر التمجيد الله وفي رواية عند من حديث بريدة عند ابي داود والترمذى وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد - [00:19:56](#)
الذى لم يلد ولم يمك له كفوا احد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد سأله الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى - [00:20:20](#)

هذا يدل على ان هذا التعظيم الدعاء انه موطن لاجابة الدعاء الحديث عن عمار ابن ياسر انه صلى لاصحابه فاوجز في صلاته فقالوا له قال له بعض القوم لقد خفت او اوجزت فقال اما اما على ذلك فقد دعوت - [00:20:34](#)
فيها بدعوات سمعهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيين ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك بالغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا

القصد بالغنى والفقر واسألك نعيمًا لا ينفذ واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك ضراء مضره ولا فتنه مضرله. اللهم زينا بزينة اليمان واجعلنا هداة مهتدين. والحديث -

00:21:24

مسند وصححه ابن حبان واللباني. المهم انه في هذا الدعاء فينوع ينبغي لك ان تنوع ينبغي ان تنوع بالادعية واذا كان اماما لا يطيل على الناس يدعى بالجوابع بجوابع الدعاء - 00:21:45

مثل حديث ابي امامه اني اسألك من خير ما سألك منه عبتك ورسولك محمد واستعيذك من شر ما استعاذك عبتك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم فيها يعني جوانب الدعاء - 00:22:03

ثم يأتي يعني ينبغي مثل ما قال المصنف في اخر كلمته يدعو بما يشاء من خير الدنيا والآخرة خير الدنيا والآخرة يدعو للي وايديه وللمسلمين سواء كانت الصلاة فريضة او نافلة - 00:22:15

وسلم قال في العموم حديث ابي ابن مسعود قال ثم ليتخيير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه به رواية ليتخيير من المسألة ما شاء قولوا ما شاء يعم جميع ما ينفع في الدنيا والآخرة - 00:22:35

وهل يشرع ان يدعو بشيء من لذائذ الدنيا الخالصة هذا محل خلاف بينه وبين العلماء منهم من كرهوا بل شدد فيه جدا كالحنابلة قالوا من اذا دعا بشيء من امور الدنيا الخالصة - 00:22:52

الذى ليس فيها منفعة اخروية وقال بعضهم انه تبطل صلاته وهو المشهور لكن الصواب انه لا ادام انه لم يدعو بمحرم فانه يدعو بما شاء كما ارشد الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:23:07

شرع الله سبحانه لنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في اخر الصلاة وبعد قراءة التحيات والصلوة على الرسول صلى الله عليه وسلم ان نستعيذ ان نستعيذ بالله من عذاب جهنم وعذاب القبر والممات من فتنة المسيح الدجال - 00:23:25

وهذا مشروع للرجال والنساء جميعا في الفرض والنفل ويستحب مع هذا ان يدعو المصلي بما تيسر من الدعاء لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم الصحابة التشهد قال ثم لا يتخيير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه به - 00:23:43

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات ثم ذكر ادعية كثيرة منها ما سبق ذكره لكن الشاهد من هذا اه ان انه قال اه يدعو آآ وان شاء يقول وان دعا بغير ذلك من الدعوات الطيبة فلا بأس - 00:23:59

المرأة تكرر لي في الصلاة وبيني ان ان يعلم ان المرأة كالرجل في هذه الاشياء كلها يعم الاحاديث الى اخر كلامه اه رحمة الله الشاهد انه الصحيح انه لا بأس ان يدعو ولو شيئا من ملاذ الدنيا ما دام في سبيل المباح - 00:24:16

بقي مسألة وهي مسألة مفيدة آآ ذكر ابن القيم ان المواقع يقول ان المواقع التي كان يدعو فيها صلى الله عليه وسلم في الصلاة فسبعة مواطن مواضع الدعاء في الصلاة كلها سبعة - 00:24:35

على احدها بعد تكبيرة الاحرام في محل الاستفتاح الثاني قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة في الوتر قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة في الوتر وهذا يعني دعاء الوتر على على وجه من وجوه - 00:24:55

وجوه اه رفع اليدين هل هو بعد اه بعد الركوع ام قبله؟ او لا قال الصورة الاولى هذا والقنوت وفي القنوت العارض في الصبح قبل الركوع ان صح ذلك فان فيه نظرا - 00:25:19

يعني مسألة الدعاء النوازل الصواب انه يوعى النوازل يصح وقال الثالث بعد الاعتدال من الركوع كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن ابي عوفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده - 00:25:34

اللهم ربنا لك الحمد من السماوات ومن الارض وملئ ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج بالماء والثلج والبرد الماء البارد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب وخطايا كما ينقى الثوب من الدنس او من الوسخ - 00:25:54

وهذا اللي صحيح مسلم الرابع في ركوعه كان يقول سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي الخامس في سجوده وكان فيه غالب

دعاهم السادس بين السجدين بعد التشهد وقبل السلام - 11:26:00

بذلك امر بحديث ابی هريرة وحديث فضالة ابن عبید ابی هريرة في صحيح مسلم قال اذا شهد احدكم نستعذ بالله من اربع اللهم اني اعوذ بك من جهنم ومن عذاب - 00:26:30

الحديث فضالة بن عبيد آآ هو الذي اشرنا اليه في مسألة السلام وهو في المسند والسنن بان اه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه في صلاته لم يمجد الله تعالى ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:26:44

عجل هذا ثم دعاهم فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بما اهداه هذا الحديث يبين انه محل دعاء - 00:27:07

بعد التشهد ولكن يستفthوا بالصلوة على النبي بالثناء على الله والصلوة على النبي قال ابن القيم وامر ايضا بالدعاء في السجود واما الدعاء بعد السلام مسألة الدعاء بعد السلام. يقول واما ما الدعاء بعد السلام - 00:27:24

بعد السلام من الصلاة مستقبل القبلة او المأمورين ان كان اماما التفت الموت فلم يكن ذلك من يهدى صلى الله عليه وسلم اصلا ولا روى عنه بأسناد صحيح ولا حسن - 00:27:44

واما تخصيص ذلك بصلاتي الفجر والعصر فلم يفعل ذلك هو ولا احد من خلفائه ولا ارشد اليه امته وانما هو استحسان شيسان رآه من رآه عوضا من السنة بعدهم والله اعلم - 00:27:59

يعني رحمة الله المواظبة على انه اذا سلم رفع يديه يدعوا يقول هذا لم يكن على هذه الصفة المواظبة لم يكن على هذه الصورة آآ طيب هنا هذه مسألة هنا مسألة اخرى وهي مسألة الدعاء - 00:28:16

هل الافضل ان يكون قبل السلام او بعده ايضا تتمة لكلام ابن القيم آا يعني ورد الداعية التي ذكرها اه تقدم ذكرها انها كانت غالباها في الصلاة يقول ابن القيم رحمة الله وعامة الداعية المتعلقة بالصلوة انما فعلها صلى الله عليه وسلم فيها - 00:28:48

انقطع يقول اذا سلم منها انقطع - 00:18:29

فـي حال مناجاتي والقرب منه والاقبال عليه ثم يـسأله اذا انصـرف عنه - 00:29:49

وهلله وسبحه وحمده وكبره بالاذكار المشروعة - 00:30:10

عقيب الصلاة استحب له ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ويدعو بما شاء ويكون دعاؤه عقيب هذه العبادة الثانية لكونه دبر الصلاة فان كل من ذكر الله وحمده واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم استحب له الدعاء الدعاء عقب

فضالة ابن عبيد اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ليصلِّي على النبي صلَّى الله عليه وسلام ثم ليدعُو بما شاء. قال الترمذى، حديث حسن صحيح هذا كلام ابن القيم رحمه الله - 00:30:54

ابن القيم يقول اذا كان العبد في صلاة في الافضل ان يكون دعاءه في صلاته هذا خلاصة يعني كلام ابن القيم. فاذا فرغ من من الصلاة واراد ان يدعوا فيقول ذلك بعد ما يفرغ من اذكار الصلاة ويصلی على النبي صلی الله علیه وسلم ثم يدعوا فيكون دعاؤه متصلة بهذه الاذكار - 00:31:08

دعاوه بعد انصرافه من الصلاه - 00:31:28

على انصافه من الصبر وهذا الذي اختاره ابن القيم رحمة الله الاصح واختياره البخاري قبله واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك الشيخ ابن باز رحمة الله يقول الشيخ ابن باز رحمة الله - 00:31:46

الصواب ان يكون الدعاء قبل السلام هذا هو الافضل وقال ايضا الذكر بعد الصلاة والدعاء قبل الصلاة والدعاء قبل السلام
قول اللهم اجرني من النار يكون بعد السلام - 00:32:07

قال البخاري رحمه الله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزوري قال اخبرنا عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان اهلا اخبرته - 00:32:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر الدجال واعوذ بك من فتنة المحيي وفتنة
الممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمرض - 00:32:40

فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرب قال ان الرجل اذا غنم حدث فكذب ووعد فاخر. ثم قال البخاري باب الذكر بعد الصلاة
الدعاء قبل السلام ثم قال باب الذكر بعد الصلاة - 00:32:52

ثم قال حدثنا اسحاق بن النصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس ان رفع
الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة - 00:33:07

كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته انتهى كلام الطوالى في هذا الصنيع
من البخاري التفرقة بين الدعاء قبل السلام والذكر بعد الصلاة دليل على انه يفرق بين ذلك - 00:33:23

فرق بين الذكر وبين الدعاء قال شيخ الاسلام ابن تيمية السنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها ويأمر بها ان يدعو في
التشهد قبل السلام كما ثبت عنه في الصحيح انه كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الى اخره الذكر -
00:33:44

قال وفي الصحيح ايضا انه امر بهذا الدعاء بعد التشهد كذلك في الصحيح انه كان يقول بعد التشهد قبل السلام اللهم اغفر لي ما
قدمته وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به اني انت المقدم وانت المؤخر. لا الله الا انت - 00:34:05

في الصحيح ان ابي بكر قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا لا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:34:21

وفي الصحيح احاديث غير هذه انه كان يدعو بعد التشهد وقبل السلام كان يدعو في سجوده رواية كان يدعو اذا رفع رأسه من
الركوع وكان يدعو في افتتاح الصلاة ولم يقل احد عنه - 00:34:34

انه كان هو والمأمورون يدعون بعد السلام بل كان يذكر الله بالتهليل والتحميد والتسبيح والتكبير كما جاء في الاحاديث الصحيحة
والله اعلم. انتهى كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى آآ بعد هذا انتهى الكلام ما يتعلق بالتشهد بقى الكلام على آآ تسلیم - 00:34:50
تسديد من الصلاة هذا ان شاء الله تعالى يكون في درس مقبل يوم الاربعاء بعون الله وتوفيقه ما شاء الله الاعانة والسداد والتوفيق
والرشاد الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:35:15

احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم وشكرا لكم ما قدمتم نستأذنكم حبيبكم الله في عوننا تيسر من الاسئلة احسن الله اليكم
شيخنا يقول سائل اذا خير المرء في التشهد الاخير - 00:35:31

بين وضع مقعدهه على الارض ورفع ركبته على الارض ووضع ركبته على الارض ووضع مقعدهه. لا ترى في رجلي وبضيق المكان اذا
كان الامر آآ هدفه التورك الصحيح ان يقع ان يضع - 00:35:52

اه ان يضع مقعدهه على الارض اذا ارتفعت الركبة لا حرج هذا هو الاولى احسن الله اليكم شيخ احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل
هل من يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير - 00:36:15

لقوله الله صلى على محمد يجزئه ذلك يقولوا لهم صلى عليه الاسم اولى الضمير اقل شيء لكن اذا قال اراد ان يختصر وقال الله
صل على محمد فهو اولى من ذكر الظمير - 00:36:41

الاسم المظہر اولى من الظمير. لكن هذا كله لو ظاق على الانسان الوقت لا شک انه لا يترك هذا الا اذا خشي مثلا يضيق الوقت عليه
مثلا ويسلم الان ثم خاصة يحصل مع الناس - 00:37:04

احيانا في التراويح. نعم حفظكم الله عندما قلت هذا لو ضاق عليه الوقت يقول يعني الانسان يحرص على المصلي ان يتم السلام على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:22

لكن لو ظاقت عليه ظاق عليه الوقت بمعنى انه يصل مع مع امام مثل يبتلى الناس احيانا في التراويح سريع مجرد سريع جدا فتجده يقول التشهد سريع واحيانا يقتصر على التشهد دون الصلاة - 00:37:42

فيسلم او مجرد ما يسلم قام وكبر فانت تزيد ان تلحق به. فهنا قد تضطر الى ان الى ان اختصر تقول اللهم صل على محمد هذا اولى من ان تقتصر على الضمير اللي عليه - 00:38:00

آآ قد يكون ايضا احيانا انت تصلي في سنة القبلية او تحية المسجد يقيمون الصلاة فتزيد ان تدرك ان تدرك آآ تكبيرة الاحرام هنا تضطر الى باختصار التشهد تقوله وتقول اللهم صلي على محمد او تقول صلي عليه - 00:38:19

ثم تسلم هذا هو هذا المقصود به ليس المقصود ان يداوم الانسان على اختصار الدعاء نعم اقامة الصلاة هي اني اقصد ان الانسان قد يحتاج الى باختصار الذكر هذا الصلاة على النبي وسلم قد يكون مثلا - 00:38:42

اقام الصلاة وهو وهو في تشهد سنة تحية المسجد او السنة القبلية عفوا راتبة اه يريد ان يشدد شيخنا المعدنة منكم لكن ما ادري هل نعم الشباب المهم انه نعم - 00:39:13

لا نكاد شيئا الله يحفظكم. عجيب لحظة نعم السلام عليكم. طيب الان المهم المقصود ان الانسان اذا احتاج الى الاختصار اختصر بهذه الصيغة اما ان يقول السلام عليك اللهم صلي على محمد هذا اخصر شيء او على الضمير صلي على عليه - 00:39:39

لكن الاكميل ان يسمها كاملة نعم غيره من الاسئلة احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل في الدعاء اللهم طهري بالماء والثلج والبرد والماء البارد فضيلة الوضوء بالماء البارد على غيره - 00:40:27

مجرد الحديث لا لكن جاء هناك حديث اخر وهو اسباغ الوضوء على المكاره انه يعني في حالة ان يكون يكره هذا الشيء بمعنى انه ينزعج من الماء البارد يكون ابلغ في - 00:40:51

يعني الصبر على ذلك الصبر على ذلك هذا الجهة لكن هنا لفتة ذكرها ابن القيم رحمه الله عن شيخ الاسلام ابن تيمية اغاثة الله وهي قضية لماذا قال آآ يعني ايراد اولد - 00:41:09

كان الماء الماء الحار مبلغ في التنظيف ازالة الوسخ مبلغ من الماء البارد فلماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مع ان الحر ابلغ هل ذكر عن شيخ الاسلام لفتة لطيفة - 00:41:30

قال ان هذا في طهارة معنى كلاته طهارة الذنوب التي توجب للقلوب حرارة يعني لان الذنوب يعني اصلا موجبة للنار وكذا والماء البارد يطفئ حرارتها وحرارة الشهوات لان هي من اهل الذنوب من اثار الشهوات - 00:41:50

كان هذا ابلغ في قوة القلوب لها اثر في قوة القلب كانه يشير الى هذا الشيء اما الماء الحار فهو فيه الاشياء غير يعني في الثياب ونحوها قد يكون ابلغ - 00:42:10

الله اعلم الله اليكم شيخنا يقول السائل هل يشرع الدعاء في التشهد الاول وهل يدعو المسلم بما شاء في التشهد الاخير ام يقتصر على الدعاء المأثور؟ وجزاكم الله خيرا اما مسألة الدعاء التشهد الاول - 00:42:27

والله محل خلاف بين العلماء والاحوط الترك الترك لان العلماء اختلفوا في مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في في الاول لان الصلاة تعرف ان افعال الصلاة عبادة - 00:42:50

العبادة الاصل فيها الاتباع الذين قالوا لا يشرع خشوا او خافوا من احداث شيء وبما انه لم يرد في التشهد الاول الا التشهد وجاء في رواية في عند بساند بساند هو اسناد مسلم - 00:43:05

ان في حديث عائشة في وتر النبي صلى الله عليه وسلم انه قالت ثم يجلس في لا يجلس الا في الثامنة فيتشهد ويصلی اوقات يحمل يتنبي على الله ويصلی على النبي - 00:43:26

اخذوا منه مشروعية في التشهد الاول ثم يقوم ويأتي بالتشهد ركعة ثم يتشهد ويسلم الى اخره فاخذوا منه مشروعية الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم الفقهاء يضيقون جداً في هذا الباب - [00:43:41](#)

ولذلك بعضهم يقول كالحنابلة مثل قالوا فإذا جلس في التشهد الأول وأطال الإمام التشهد فإنه أعيد التشهد الأول يكرره ولا يقول شيئاً آخر لهذا السؤال الأول الثاني أيش يقول أي نعم هل يدعو - [00:43:58](#)

بعد التشهد الأخير هل يدعو الأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها كفاية الأدعية المأثورة عن فيها كفاية لكن قوله صلى الله عليه وسلم فيهم ثم ليتخير من الدعاء يعجب اليه - [00:44:18](#)

يدل على مشروعية أو الأذن بالدعاء بكل ما هو خير له بالذات ما يتعلق بخير والآخرة الله أعلم لأن الأذن أذن عنده نعم شيخنا يؤذن اللآن. طيب. نقتصر على سؤالنا - [00:44:33](#)

نعم وصاحبه أرسل سؤالاً وإن كان فيه طول أحاوْل ان اقرأه على عجلة يقول أحسن الله إليكم التورك له صفتان الأولى ان يفترش قدمه اليسرى تحت ساق رجله اليمنى ولها صفتان أيضاً ان يفترش قدمه اليمنى على ظهرها او ينصبها على صدور أصابعه - [00:44:52](#)

الصفة الثانية ان يتورك ويجعل قدمه اليسرى فوق ساخ رجله اليمنى. وهذه فيها صفة واحدة ليفترش قدمه اليمنى لا ينصبها على صدور أصابع الدين لأنه اذا تورك وجعل قدمه اليسرى تحت ساق رجله اليمنى نصب اليمنى على صدور أصابعه - [00:45:18](#)

اذا تورك وجعل قدمه اليسرى فوق ساق رجله اليمنى قدماه اليمنى على ظهره نرجو من فضيلتكم تعليقاً على هذا والله لا اجد نفس يعني نشاطاً لاعادة درس الماضي يعني يعذرني ويمكن يراجع الدرس الماضي - [00:45:42](#)

ذكرنا طولنا فيه ذكرنا هذه الأمور هذه تحتاج إلى يعني درس جديد ولا اجد فيني نشاط الله معذرة طيب. عليكم شيخنا والتسجيل موجود. اي نعم. لعل اخانا يراجعه ان شاء الله تعالى. على كل اذا كان هناك كتب شرح هذه المسألة - [00:46:03](#)

انا لي شرح على كتاب صفة صلاة النبي وسلم لشيخنا الشيخ ابن باز وذكرت هذا الكلام فيه يعني ممكناً انه يراجعه. ان شاء الله. لمن يريده مراجعة بشيء عند التوسيع - [00:46:27](#)

جزاكم الله خيراً والله أعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المعذرة اللي انا كنت في درس سابق قبل قليل فيعني النشاط نشاط وكذا - [00:46:47](#)

لا بأس عليكم. بارك الله فيكم وشكراً الله لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:47:00](#)